

وانا على ذلك من الشاهدين



حميد الموسوي

الصادقة التي سمعت فوق التطرف والطائفية والشوفينية وأثمرت نسيجاً متجانساً لجسد عراقي إذا شكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمي ولقد جاء حضور اختنا الكريمة السيدة باسكال وردا بصحبة الوفد الذي ترأسه غبطة اللهي موقفاً ومناسباً ليضفي على الجلسة العراقية أجواء عائلية أسرية بعيدة كل البعد عن أطر التصنع والأكويك الرسمي ويتودد الأخت الطيبة بثت السيدة باسكال عواطفها مشيدة بعائلة الحكيم واكتتفتها العلية بحكمة هذه العائلة الرسالية ولم تخف مشاعرنا وهي العراقية الصابرة عما لحق بالشوعية من أذى في زمن الأظلمة السوداء وخاصة نظام هدام البلاد مما حدا بالسيد عبد العزيز الحكيم وهو ابن الأسرة العريقة بروابطها العائلية مع الطائفة المسيحية ومع كل العراقيين أن يؤكد دعمه لهذه الطائفة الضاربة الجذور في بلاد الرافدين والوقوف معها جنباً إلى جنب في السراء والضراء وعند إشتداد المحن وتهدد امام الله اتنا مندفع عن المسيحيين قبل دفاعنا عن أنفسنا

وليس من قبيل الصدفة ان تتزامن هذه اللقاءات الروحية، ففي نفس الاسبوع زار وفد من علماء النجف الأشرف سفارة الفاتيكان حاملين رسالة خطية من السيد علي السيستاني معزياً بوفاء الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني حيث إستقبلهم القائم بالأعمال بصحبة غبطة عمانوئيل دلي واللذان أعربا عن شكرهما وإمتنانهما للسيد السيستاني الذي يتفقد ويهتم بأمر المسيحيين بمناسبة وبدون مناسبة ليس بجديد على السيد السيستاني فهو امتداد لنهج المرجعية الدينية في إحتضان العراقيين بلا إستثناء وخاصة الأطياف المستضعفة والمظلومة، ومع ان لقاءات علمائنا الربانيين وقادتنا الروحيين تشجع فيوضات وبركات وسلاماً يفخر نفوس الجميع ويرفرق على كل بيوت العراقيين فقد جاءت تنويجاً للقاءات قادتنا السواسيين كي تتظافر الجهود وتتضمن الإيرادات لدرء على الفتن وقبسرها في مهدها ودحر الارهاب وإفشال مخططاته والإسهام ببناء عراق جديد ولا ادري

بهرهـا خاص

تعنى بطيريك السريان الارثوذكس زكا الاول، ان يلحظ قساتون الانتخاب الجديد مقعداً للسريان الارثوذكس في بيروت او زحلة او المتن الشمالي

المسيحية التي ترى نفسها اليوم مقبونة

وذكر بطيريك المسؤولين بأن الحكومة اللبنانية أقرت عام ١٩٩٢ بإحداث مقعد في زحلة للسريان الارثوذكس وان هذا الوعد القانوني لم يفتنر بالتفويض ودعم بطيريك مطالبته بالتاكيد ان طائفة السريان الارثوذكس باتت كبرى طوائف الاقليات في لبنان والطائفة المسيحية الرابعة في زحلة بعد الموارنة والكاثوليك والارثوذكس، وان عدد ابناءهم المسجلين على لوائح الشطب لدى وزارة الداخلية في لبنان تجاوز الثمانين الف شخص بينهم اكثر من اربعين الف ناخب



وزيادة عدد النواب، فتمتني ان تلحظوا لنا مقعداً باسم السريان الارثوذكس في بيروت او زحلة او المتن الشمالي، علماً ان عدداً في لوائح الشطب لدى وزارة الداخلية يتجاوز

الثمانين الف شخص بينهم اكثر من اربعين الف ناخب، وبهذا تضيفون مكرمة الى ماترهم وتفسحون المجال لاولادنا ليزيدوا في عطاءاتهم في خدمة لبنان العزيز

زوعا في بريطانيا تحتل بذكرى التأسيس

بهرهـا خاص

أقام تنظيم المملكة المتحدة البريطانية للحركة الديمقراطية الآشورية احتفالاً بمناسبة مرور ستة وعشرين عاماً لتأسيس الحركة وحضر الإحتفال العديد من الشخصيات العراقية والأجنبية، منهم السيد رعد خليل مستشار السفارة العراقية في بريطانيا والسيد ولفر دوتك من مؤسسة مواصلة الأيمان والسيد لن سبارفي السكرتير الأول للسفارة الفرنسية والسيد ستيفن بلون عضو البرلمان البريطاني وقد بدأ الإحتفال بالوقوف دقيقة صمت لاجلالاً على أرواح شهداء الحركة وشهداء الشعب الكلدوآشوري الأبرار، ثم عزفت تشويدة قومية كلدوآشورية بعدها ألقى السيد عثمانويل يعقوب مسؤول قاطع بريطانيا للحركة وكلمة السيد جوني مايكل وكلمات

هذا وقد غطت قاعة الفخياء الفضائية الإحتفال الذي تخللته فقرات فنية للمطربين آشور بيث سركيس والبريت عوديشو، وقدم مدير مكتبها في بريطانيا بريقة تهنئة بالمناسبة جاء فيها باسم قاعة الفخياء الفضائية أبارك لكم ولنا الذكرى السادسة والعشرين لولادة الحركة الديمقراطية الآشورية ونتمنى لكم وللحركة النجاح في أهدافها من اجل خدمة شريحة كبيرة من ابناء العراق التي عانت من النظام البائد كما عانى اخوانهم من العراقيين، ونحن إذ نبارك لكم هذا العيد وهذه الذكرى، ندين كل عمل ارهابي يستهدف اخواننا المسيحيين في العراق، وتعاهدكم على العمل من اجل ابراز مظلومية القومية الكلدوآشورية ودعم فخرنا للعراق

الحضارة في بلاد ما بين النهرين أصول القوانين والشرائع

آل كسون/ بغداد

ظهرت في العراق القديم أقدم شرائع مدونة في تاريخ العالم في العصور التي سميها بعض بصور فجر السلالات فهي تمثل أولى الجهود البشرية لتنظيم الحياة الاجتماعية، إثر على مئات الألوف من العقود والمستندات القانونية والتجارية والإدارية وهي التي نسميها في هذا البحث بالسؤالق القانونية وكان الاعتقاد القديم بأنها مستمدة من الآلهة سواء كانت صادرة عن العرف والعادات أم فنية على الاحكام الصادرة عن الملك أو الكهنة إنما هي احكام إلهية لأن الحاكم يمثل الإله في هذه الارض فأحكامه موحى بها من الآلهة ثم تحولت الى عرف قانوني واجب الاتباع لتصبح قانوناً رسمياً وهكذا نشأ قانون حمورابي الذي هو جمع لإحكام سابقة في حياة قاتون مدون مما يدل على أهمية القضاء كمصدر للقوانين القديمة ان الكلمة التي اطلقها العراقيون القدماء على القانون هي نفس الكلمة التي تطلق على القضية أو الحكم الصادر في قضية معينة وكان القضاء والجماعات الأخرى من الكتبة والكهنة يشتغلون في المسائل القانونية ويدونون بحوثهم ويشيئون الاحكام ويفسرون هذه الاحكام، فكانوا بذلك أول العلماء في القاتون أو ما نسميها اليوم بالفقهاء، ومع ذلك فبناهم لم تخل من السذاجة والبداهة والشدة بالنسبة الى عرف المجتمع المتمدن في الوقت الحاضر مثل المسؤليات الاجتماعية ومبدأ التقصص العين بالعين والسن بالسن ومصادرنا عن الشرائع ونماذج من هذه الشرائع تقسم الى صنفين

الصنف الاول نماذج من شرائع مدونة من عهود مختلفة بعضها شرعية تامة مثل شرعية حمورابي، وبعضها أجزاء من شرائع كالكوانين السومرية والقوانين القديمة السابقة لشرعية حمورابي مثل القوانين الآشورية

الصنف الثاني ما يسمى بالسؤالق القانونية ونقص بهذا الصنف ألوفاً كثيرة من رقم الطين القانونية التي هي عقود وصكوك كعقود الزواج والطلاق والتبني والإرث، وكذلك قرارات المحاكم وأقضية القضاة وتلحق بها رسائل الملوك الإدارية وكذلك المستندات الإدارية المتعلقة بالضرائب وتقسيم المملكة الى مناطق إدارية وتعيين الأجور الى غيرها من الشؤون المختلفة

القوانين السابقة لشرعية حمورابي مثل قانون أورنمو ثبت بأنها تعود الى هذا الملك مؤسس السلالة أور الثالثة الذي حكم في حدود ٢٥٠٠ ق م فكانت شرعية مثل شرعية حمورابي بنحو ثلاثة قرون ولكن مع الأسف لم يبق منها سوى المقدمة وبضع مواد قانونية

قاتون أشونونا يرجع زمن هذا القاتون الى العهد البابلي القديم ووجد في تل حرمل قرب بغداد يعود الى ملك من ملوك أشونونا اسمه بلالاما قبل تدوين شرعية حمورابي بقرنين، فهو بذلك أقدم شرعية كبيرة معروفة في العالم من بعد قاتون أورنمو وقد دون هذا القاتون على لوحين من الطين باللغة البابلية ويحتوي على ٦١ مادة من المواد القانونية، فيعادل بذلك نحو الربع من شرعية حمورابي البالغة نحو ٢٨٢ مادة ويهيئ ذلك أن قاتون تل حرمل أوسع قاتون مدون من بعد قاتون حمورابي وفيه قوانين وأحكام حول السرقات والاعتداءات والأضرار وخيالات الحيوانات والديون والبسيع والشراء ومواد أخرى في في الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وإرث وزنا وعقوبات وقد كتب ذلك القاتون باللغة البابلية القديمة

قاتون لبت عشتار سبق هذا القاتون شرعية حمورابي بقرن ونصف تقريباً وهو يعود الى الملك الخامس من ملوك سلالة آيسن الذي حكم في بداية العهد البابلي القديم وقد وضع قاتونه باللغة السومرية واكتشف في نقر على مسلة من الحجر كما في مسلة حمورابي ويحتوي على ٣٥ مادة ولكن الحقيقة فيه نيف ومائة مادة لحوت كسور فيه

قاتون حمورابي كتب حمورابي شريعته هذه باللغة الاكدية ورتبه ترتيباً فنياً متنقاً على مسلة من الحجر الاسود حجر الديوريت بارتفاع ثمانى أقدام ٢٤٥ سم وقطرها قدمين وقد نقش في أعلى المسلة صورة بالنحت البارز تمثل إله الشمس شمش وهو إله العدل وعلى عرشه يقف حمورابي بحضرة وقفه المتعبد الخاشع رمز تفويض الإله له وتسلمه الشرائع المقدسة من ذلك الإله وقد وضع حمورابي مسئلة هذه في عاصمته بابل في موضع مقدس لعله في أسكلا معبد الإله مردوخ ليرجع اليها الناس ولكن وجدت في عاصمة بلاد عيلام الموس من قبل بعثة فرنسية عام ١٩٠٢ ١٩٠٢ أما بسبب وجودها في السوس في عيلام لأن العيلاميين كانوا قد غزوا العراق في أواخر العهد الكيشي في حدود القرن الثاني عشر ق م تتألف المسلة من ٤٤ حقلأ أو عموداً بثلاثة أقسام ١ المقدسة ٢ مواد قانونية ٣ الخاتمة وعدد المواد ٢٨٢ مادة ولعلها في الاصل ٣٠٠ مادة تخص المخالفات والجرائم وأحكام الخاصة بالأراضي والمعاملات التجارية والأحوال الشخصية والاحكام ضد الاعتداءات والعقوبات والاسعار والأجور والرق والزنا وقوانين محاسبة الأطباء والسرقات، الخ

ملاحظة صدور قوانين آشورية قديمة من ١٤٥٠ ١٢٥٠ ق م وقواتي آشورية حديثة ١٨٠٠ ٦١٢ ق م وبابلية حديثة من سنة ٦٢٠ ٥٠٠ ق م

احتفالاً بالذكرى الثلاثين لتأسيسه.. نادي نوهدرنا يقيم حفلاً ساهراً



وفي دول المهجر تليت في الحفل منها بريقة تهنئة بحث بها السيد يونان هوزايا وزير الصناعة والطاقة في اقليم كردستان العراق

بأن لكل فرد واجب لابد أن يؤديه وكل من موقعه في سبيل أن تحقق المزيد من المكاسب لشعبنا وألقى السيد روميل موشي كلمة هنأ فيها أعضاء النادي بالمناسبة مشيداً بجهودهم في تقديم كل ما يخدم مسيرة شعبنا القومية والوطنية كما أكد على حرص الحركة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لجميع مؤسسات شعبنا منها نادي نوهدرنا إيماناً منه بأهمية تعاون الجميع في سبيل ضمان مستقبل أفضل لشعبنا، كما تلقى النادي العديد من بركات التهنة من جهات وشخصيات معروفة وأيضاً من أصدقاء النادي في الوطن الكلدوآشوري

شمل الحفل إلقاء كلمات بالمناسبة إستهلها بكلمة الهيئة الإدارية القاها السيد راند جرجيس رئيس النادي شكر فيها الحضور على تلبية الدعوة وتطرق أيضاً إلى ضرورة تكاتف جميع مؤسسات شعبنا القومية والجماهيرية من أجل ترسيخ وحدة شعبنا القومية بغض النظر عن جميع التسميات التي تسمى بها عبر تاريخه الطويل والتي نعثر بها جميعاً، كما ألقى السيد ميخائيل شمشون كلمة شكر فيها النادي على وقته مبدياً إستعداده لخدمة أبناء شعبنا وقضاة

إحتفاءً بمرور ثلاثين عاماً على تأسيسه، أحيا نادي نوهدرنا الإجتماعي حفلاً عائلياً ساهراً على قاعة المناسبات الخاصة به يوم ١٥ ٢٠٠٥ حضر الحفل إلى جانب الهيئة الإدارية السيد ميخائيل شمشون عضو المحكمة الفدرالية العليا والسيد نيسان ميرزا رئيس المركز الثقافي الآشوري ووفد من فرع دوهوك للحركة الديمقراطية الآشورية ترأسه السيد روميل موشي مسؤول الفرع، كما حضر الحفل جمع من أبناء شعبنا

احتفال في السويد بذكرى تأسيس الحركة

أغنية بالمناسبة إلى كما حضره مسؤولي الجانب عرض للديكات الاندية في مدينة التراثية الخاصة بشعبنا يونتوري وجمهور غير الكلدوآشوري قدمته فرقة عشتار للرقص عن مسيرة ومنجزات لشعبي نال اعجاب الحضور، وقد حضر وعشرين عاماً الحفل القس عمانوئيل المعاضية

بمناسبة حلول الذكرى السادسة والعشرين لميلاد الحركة الديمقراطية الآشورية وضمن الفعاليات المستمرة والمتواصلة لفروع ومنظمات الحركة الديمقراطية الآشورية في المهجر، أقامت منظمة يونتوري في السويد حفلاً خطيبياً بالمناسبة تخللته مقاطع غنائية تعبر عن أهمية اللغة في الحفاظ على ثقافتنا القاها الشاعر نابليون، كما قدم المطرب بطرس دنخا

افتتاح إذاعة أربخا في كركوك

والسيد مازن بطرس عضو الفرع والسيد سمير ابرم مسؤول تصاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري فرع كركوك وعضوات فرع اتحاد النساء

بهرهـا كركوك بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٠٥ تم رسمياً افتتاح إذاعة في كركوك باسم إذاعة أربخا الاسم التاريخي لكركوك ويعني الارض الفخياء وايضاً يصادف الذكرى ٢٣ لاعلان الكفاح المسلح للحركة الديمقراطية الآشورية، وحضر الافتتاح كل من المطران لويس ساكو رئيس أساقفة كركوك لكنيسة الكلدانية والمطران نرسي توما راعي أبرشية كركوك لكنيسة الشرقية القديمة وعدد من الآباء الكهنة الاب بول والاب بولص والاب اندريوس وقد حضر عن الحركة الديمقراطية الآشورية السيد سركون لزار مسؤول فرع كركوك وعماد يوحنا وكيل مسؤول فرع السيد سيروان بهجت مسؤول الادارة